

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : ومثله في المصباح وغيره من أمهات اللغة . الشَّعْبُ :
الجبل هكذا في النسخ وصوابه الجبل بكسر الجيم والياء
التخفيفة الساكنة كما في غير واحد من الأمهات . قال ابن منظور
: والشَّعْبُ : ما تشعب من قبائل العرب والعجم وكل جيل شعب .
قال ذو الرمة : .

لا أحسب الدهر يبلني جدّةً أبداً ... ولا تقسم شعباً واحداً
شعباً والجمع كالجمع . ونسب الأزهري الاستشهاد بهذا البيت إلى
الليث . وسياً تأتي ذكر الشَّعْبِ واختلافهم فيه . وقد غلبت الشعوب
بلفظ الجمع على جيل العجم كما سياتي أيضاً فاتضح بذلك أن
نسخة الجبل خطأ . الشَّعْبُ : موصل قبائل الراس وهو شأنه
الذي يضم قبائله . وفي الراس أربع قبائل وأنشد :
فإن أودى معاوية بن صخر ... فبشّر شعباً رأسك بانصداع
الشَّعْبُ : البعد . يقال : شعب الدار أي بُعدها . قال قيس بن
ذريح :

وأعجل بالإشفاق حتّى يشفّني ... مخافة شعب الدار والشَّمل
جامع الشَّعْبُ : البعيد . يقال : ماء شعب أي بعيد والجمع شعوب .
وانشعب عنّي فلان : تباعد . وشاعب صاحبه : باعده . قال :
وسرت وفي زجران قلبي مخلصاً ... وجسمي ببغداد العراق مشاعب
الشَّعْبُ : بطن من همدان . وقال الفرّاء : حي من اليمن وإليه
نسب عامر بن شراحيل الفقيه المشهور قاله ابن فارس والأزهري
والفارابي وسياً تأتي بيان كلام الجوهري . وقيل : شعب : جبل
باليمن وهو ذو شعبيّن زلّله حسّان بن عمرو الحميريّ وولده
فدسيبوا إليه فمّن كان منهم بالكوفة يُقال لهم شعبيّون
منهم عامر الشَّعبيّ وعداده في همدان ومّن كان منهم بالشَّام يُقال
باليمن يُقال لهم آل ذي شعبيّن ومّن كان منهم بمصر والمغرب
يُقال لهم الأُشعوب . كذا في لسان العرب . الشَّعْبُ بالكسر : الطريق
في الجبل قد أنكره شيخنا وهو في لسان العرب وغيره من

الأممَّهَاتِ . قال ابن شُمَيْلٍ : الشَّعْبُ : مَسِيلُ الْمَاءِ فِي بَطْنِ أَرْضٍ لَهُ
حَرٌّ فَإِنْ مُشِرَ فَإِنْ وَعَرَّضُهُ بِطُحَّةٍ رَجُلٌ إِذَا انْطَبَحَ وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَ سَنَدَيِ
جَبَلَيْنِ . أَوِ الشَّعْبُ هُوَ مَا انْفَجَرَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . الشَّعْبُ : سِمَةٌ
لِلإِبِلِ لِبَنِي مَذْقَرٍ كَهَيْئَةِ الْمَحْجَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وعن ابن شُمَيْلٍ :
الشَّعَابُ : سِمَةٌ فِي الْفَخِذِ فِي طُولِهَا خَطَّانٌ يُلَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا
الْأَعْلَيَيْنِ وَالْأَسْفَلَانِ مُتَفَرِّقَانِ . وَأَنْشَدَ :
نَارُ عَلَاقِهَا سِمَةٌ الْغَوَاضِرُ ... الْحَلَقَتَانِ وَالشَّعَابُ الْفَاجِرُ وَقَالَ
أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ : الشَّعْبُ :